

Distr.: General
12 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١٠٨ (أ) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين

الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى
رئيسة الجمعية العامة

أود أن أطلعكم على جهود الأمانة العامة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١/٦٠ (نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥) الذي تناولت فيه الدول الأعضاء باستفاضة موضوع تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا واتفقت على وضع وتنفيذ خطة عشرية لبناء القدرات مع الاتحاد الأفريقي.

وتعزيزا لنتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وقعت أنا والسيد ألفا عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، في أديس أبابا، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، إعلانا عنوانه "تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي: إطار البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي" (انظر المرفق). وكان التوقيع على الإعلان ثمرة مشاورات مكثفة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالات وإدارات تابعة للأمم المتحدة. وضم الجانب الممثل للأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب المستشار الخاص لأفريقيا، وكيانات ميدانية أخرى تابعة للأمم المتحدة في الاتحاد الأفريقي.

ويستند الإعلان إلى اتفاقات سابقة أبرمت بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وبينها وبين منظمة الوحدة الأفريقية من قبله. ويعكس التزام كل من الأمم المتحدة والاتحاد



الأفريقي بصون السلام والأمن البشري، وتعزيز حقوق الإنسان، والتعمير بعد انتهاء الصراعات والنهوض بالتنمية والتكامل الإقليمي في أفريقيا. وأخيراً، يوفر الإعلان إطاراً شاملاً للدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأفريقية (الجماعات الاقتصادية الإقليمية) في مجال بناء القدرات.

واتفق الطرفان على الأولويات الاستراتيجية والجوانب السياسية للعلاقة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إطار البرنامج التعاوني العشري، استناداً إلى أولويات الاتحاد الأفريقي والميزة النسبية للأمم المتحدة. وحددا أيضاً الأولويات والأهداف البرنامجية للأمم المتحدة في إطار تعاونها مع الاتحاد الأفريقي في مجالات منها على سبيل الذكر لا الحصر بناء القدرات.

كما اتفق أعضاء فريق الأمم المتحدة على تمثيل الأمم المتحدة في الاتحاد الأفريقي وتنسيق المساعدة التي تقدمها للاتحاد الأفريقي. وأود أن أبلغكم بأن السيد كوناري، إلى جانب ترحيبه بالتعاون القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، أعرب في تلك المناسبة عن اعتقاده الراسخ جداً بضرورة عمل الأمم المتحدة والجهات الشريكة الأخرى على نحو يعزز ويدعم التكامل الأفريقي، من خلال تدابير منها مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي لتصبح "هيئة تنفيذية حقيقية". وشدد السيد كوناري على أنه إذا كان بمقدور الاتحاد الأفريقي النهوض ببعض المهام في القارة الأفريقية فإن ذلك سيخفف من عبء الأمم المتحدة.

وأود أن أوجه انتباهكم إلى أن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إطار البرنامج العشري لبناء القدرات يشمل طائفة من المجالات أوسع قياساً إلى ما كان يشملها تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية التي زالت من الوجود. ومع اتساع نطاق أنشطة الاتحاد الأفريقي، زادت الحاجة إلى مساعدة الأمم المتحدة. ولتحقيق الأهداف المحددة في إعلان أديس أبابا، من الضروري توفير التمويل الكافي. وفي هذا السياق، أود أن ألتبس دعمكم ودعم الجمعية العامة ككل لتأييده وتوفير السلطة التشريعية اللازمة لتنفيذه. وأود أيضاً أن أطلب إلى الجمعية العامة أن تنظر، حسب الحاجة، في توفير الموارد الإضافية التي قد تحتاجها الأمانة العامة وغيرها من الوكالات التابعة للأمم المتحدة التي تشارك الاتحاد الأفريقي في تنفيذ الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي لتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) كوفي عنان

الإعلان

تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي: إطار البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي

نحن، الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، التزاما منا بصون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التنمية في القارة الأفريقية، ورغبة منا، تحقيقا لذلك، في تعزيز العلاقة بين منطمتينا بوضع أساس لزيادة وتعزيز التشاور والتعاون بين الأمانتين العامتين لمنطمتينا، اتفقنا، تعزيزا لاتفاق التعاون المبرم بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠، على ما يلي:

١ - نظرا للحاجة الملحة للاتحاد الأفريقي إلى معالجة وضع السلم والأمن في أفريقيا. نؤكد أهمية التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز السلم والأمن الدوليين في القارة الأفريقية، وبخاصة للنهوض بالبرامج والأنشطة التي تراعي الاحتياجات الخاصة لأفريقيا، هذه الأهمية التي أعيد تأكيدها في نتائج مؤتمر القمة العالمي. ولهذه الغاية، وإدراكا منا للخسائر الفادحة التي تتسبب فيها الصراعات في العديد من المناطق الأفريقية، نتعهد بتركيز جهودنا، على سبيل الأولوية، على منع نشوب الصراعات، والوساطة، والمساعي الحميدة، وحفظ السلام، وبناء السلام. وحددنا معا مجالات رئيسية للتعاون في هذه القطاعات من أجل بناء قدرات الاتحاد الأفريقي وكفالة التعاون الفعال بين منطمتينا في سبيل التصدي لتحديات السلام والأمن في أفريقيا.

٢ - وإذ نضع في اعتبارنا الطائفة الواسعة من التحديات الأساسية التي تواجه أفريقيا، وعملا بنتائج مؤتمر القمة العالمي، نتعهد كذلك بتعميق وتوسيع التعاون بين منطمتينا، حسب الاقتضاء، من خلال إجراء المشاورات فيما بيننا وبين كبار المسؤولين، وإجراء المحادثات على مستوى الموظفين، وكذلك من خلال تنفيذ المشاريع/البرامج في سياق الإطار القابل للتطوير المتعلق بالبرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي (الإطار). ونكرر التأكيد على ضرورة اعتبار الإطار القابل للتطوير الإطار الاستراتيجي العام للأمم المتحدة للتعاون مع الاتحاد الأفريقي، الذي ينبغي أن يكون هدفه الرئيسي تعزيز قدرة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأفريقية على العمل باعتبارها جهات شريكة فعالة للأمم المتحدة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن البشري في أفريقيا، مع التركيز على المجالات المشار إليها في الفقرة ٦ أدناه.

٣ - ونعيد التأكيد على أن الإطار القابل للتطوير ينبغي أن يشمل كل جوانب التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر: السلام والأمن (بما في ذلك منع الجريمة)؛ والمساعدة في بناء المؤسسات، والمسائل السياسية والانتخابية؛ وعمليات حفظ السلام؛ والحكم الرشيد، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون؛ وبناء السلام؛ والاستجابة الإنسانية، والإنعاش، والأمن الغذائي؛ والمسائل الاجتماعية والثقافية والصحية؛ والبيئة.

٤ - ونقر بأن التعاون الجاري بين الاتحاد الأفريقي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بمقر الاتحاد هو العنصر التنفيذي للإطار القابل للتطوير.

٥ - ونتفق على مواصلة دعم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مع الإطار القابل للتطوير.

٦ - وسيظل تعاوننا يتطور عملياً، مع مراعاة الخبرات والقدرات الخاصة لكل من المنطمتين، ومع الإسهام في تحسين التعاون بين جميع عناصر استجابة المجتمع الدولي للتحديات في القارة الأفريقية. ونحن على استعداد أيضاً لتقاسم أفضل الممارسات والدروس المستخلصة. وفي سياق الإطار القابل للتطوير، نتفق على إيلاء اهتمام خاص لتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي في المجالات التالية:

(أ) بناء المؤسسات، وتنمية الموارد البشرية، والإدارة المالية؛

(ب) السلام والأمن؛

(ج) حقوق الإنسان؛

(د) المسائل السياسية والقانونية والانتخابية؛

(هـ) التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبشرية؛

(و) الأمن الغذائي وحماية البيئة.

٧ - ونتفق على استمرار ترتيبات التعاون القائمة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وينبغي، بالإضافة إلى ذلك، وضع مشاريع/برامج جديدة للتعاون، فضلاً عن ترتيبات للشراكة على المدى الطويل مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأفريقية في سياق الإطار القابل للتطوير، وينبغي أن تتسق مع الولايات المحددة ومع مجال الاختصاص.

٨ - وتتعهد بتنفيذ برامج التعاون الحالية والمتوخاة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي استناداً إلى الإطار القابل للتطوير، وخطة العمل التفصيلية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة الخاصة بالمساعدة المقدمة من الأمم المتحدة لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام وكافة خطط العمل القطاعية اللاحقة.

٩ - ونتفق على استعراض الإطار القابل للتطوير بصورة دورية كل ثلاث سنوات.

حرر في أديس أبابا، في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

(توقيع) ألفا عمر كوناري

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

(توقيع) كوفي عنان

الأمين العام للأمم المتحدة